

اليوميات سياسية

أين اختفى المسؤولون في الحكومة؟!!



السيد زهرة

ال المناسبة في الداخل أو الخارج.. لم ننسع عن ذكره أو مؤتمر مثلاً بهذا الصخصوص لتوسيع المفهوم. هذا الاختفاء الكامل للحكومة ومسئوليها في هذه المناسبة وعلى هذا النحو الغريب، أمر لا يمكن أن يكون فهو ولا مقوولاً على الإطلاق.

هل الحكومة مثلاً غير مكترنة وغير معنية على الإطلاق بهذه الحالة على البحرين في الداخل والخارج، ولا ترى أن هناك أي ضرورة للرد عليها أو لتغفيه ما يردده المشاركون فيها؟ هل الحكومة تفترض مثلاً أن كل في العالم يعلم بإيجازاتها، ومن ثم ليست هناك أسباب وجيهة لذلك، وما لم تذكر منها هناك؟

الشيء المذهل أن مناسبة يوم عاصي على التقرير بخلاف أن تكون مناسبة لتنويم البحرين الذي حققته الحكومة في هذا المجال، تحولت إلى مناسبة لشن حملة كبيرة على البحرين وحكومتها، في الداخل وفي الخارج، وللتذبذب بها والتبرير عليها.

أم هل أن المسؤولين المعينين بهذا الملف والمفروض أن يتحددوا فيه هم فاشلون أصلاً ولا يعرفون ما الذي يجب عليهم فعله؟

هي أسلحة فعالة كما ذكرى، لكن الأمر الواضح في الأحوال، أنه أيام تفسير هذا الاختفاء والصمت من جانب مسئولي الحكومة، إن شئنا فادر، وله دلائل خطرة.

علينا هنا فقط أن نتأمل جانبين:

الأول: أن هذا الصمت من جانب الحكومة وعدم الرصيص على الرد على هذه الاتهامات، وتفصيل الحقائق التي يبتلي بها والتجريض

يعطي مصداقية لكل هذه الحملات المغفرة.

من البديهي أنه في الواقع كل، كل من يتابع ما يقال من المعاشرة ومن البيانات التي صدرت، وكانت الاتهامات التقليدية تماماً

بحكم البحرين، وزعمها بأنها لم تتقاض شيئاً من التوصيات، ولا يتبع بالمقابل رداً أو توضيحاً من أي جهة رسمية، إن بذلك إلا أن يصدق كل ما يقال ضد البحرين.

والثاني: أن البحرين بهذا الاختفاء والصمت من جانب مسئولي الحكومة تخسر قطاعات واسعة من المتعاطفين معها والمستعددين للدفاع عنها، في الخارج وفي الداخل أيضاً.

من البديهي أن يكون لسان حال هؤلاء هو: إذا كانت الحكومة تنفسها غيرة متحمسة أو غير راغبة أو غير قادرة على الدفاع عن إيجازاتها وتوضيح ما تفعله، فطادوا تتحمسون نحو في الدفاع عنها؟

الأمر الغريب والمحزن أنه في هذه القضية بالنسبة للسوريين، لا يزال هناك انتشارات قاتمة، وارسلته إلى مختلف الجهات

العنية في الخارج لتوضيح حقيقة الصورة.

لم ننسع عن أي فعالية من أي نوع في هذه

هذا أمر في منتهي الغرابة يعجز المرء عن أن يجد له أي تفسير على الإطلاق.

مر عاصي على صدور تقرير لجنة بسيوني عن الأحداث في البحرين والبيانات التي طرحتها، والذي تهدى الحكومة بتقديمها.

كما نعلم، كان تشكيك هذه اللجنة المسؤولة حدثاً تاريخياً، وخطة شجاعة غير مسبوقة أقدم عليها جالية المال، وكان تقدّم الحكومة في هذا المجال، خطوة شجاعة أيضاً تحسب لحكمة البحرين.

وكما نعلم، فإن الحكومة قامت بالفعل بتقدّم الأقلية الساحقة من التوصيات كما تم الإعلان قبل ذلك، وما لم تذكر منها هناك أسباب وجيهة لذلك.

الشيء المذهل أن تكون مناسبة يوم عاصي على التقرير بخلاف أن تكون مناسبة لتنويم البحرين الذي حققته الحكومة في هذا المجال، تحولت إلى مناسبة لشن حملة كبيرة على البحرين وحكومتها، في الداخل وفي الخارج، وللتذبذب بها والتبرير عليها.

في الداخل، عقدت الجماعات المعارضة مؤتمراً بهذه المناسبة، اعتبرت فيه أن الحكومة لم تتقاض أي شيء على الإطلاق من توصيات لجنة بسيوني، وكانت الاتهامات التقليدية تماماً

ولم تكتف هذه الجماعات بها، بل إنها أطلقت بهذه المناسبة الدعوة إلى تدوير القضية، ودعت إلى تنكيل لجنة أممية تتحقق في الانتهاءات في البحرين.

وفي الخارج حدث الشيء نفسه، عذر كبير من التقارير والبيانات التي صدرت،

يقال من المعاشرة ومن البيانات الأجنبيّة تندّد بحكمة البحرين، وزعمها بأنها لم تتقاض شيئاً من

التصوّرات، ولا يتبع بالمقابل رداً أو توضيحاً من أي جهة رسمية، إن بذلك إلا أن يصدق كل ما يقال ضد البحرين.

والثاني: أن البحرين بهذا الاختفاء والصمت من جانب مسئولي الحكومة تخسر قطاعات واسعة من المتعاطفين معها والمستعددين للدفاع عنها، في الخارج وفي الداخل أيضاً.

من البديهي أن يكون لسان حال هؤلاء هو: إذا

كانوا يتصدّرون تقييمات البحرين، وما الذي تم تقادمه ضدّهم بالضبط، وما الذي مازال في طور التنشيط وأسباب ذلك.

لم ينسع عن أي جهة حوكمة معينة بهذا

الملف، حرّضت في هذه المناسبة على إعداد تقرير موجز دعم بالحقائق أو الواقع المحدد لتقييمات البحرين، وأرسلته إلى مختلف الجهات

العنية في الخارج لتوضيح حقيقة الصورة.

لم ننسع عن أي فعالية من أي نوع في هذه

وأكيد أن الرياضيين يطلبون

الأسبوع برس من الأحد إلى

الجمعة الثالثة بين السعودية

والكويت و قطر التي عقدت

مساً سهيباً بين حمد بن ثانية

في أعقاب طلب سعودي من دون

مجلس التعاون الخليجي

الملك عبدالله بن عبد العزيز

وأمير الكويت الشيخ صباح

ال Ahmad الصباح وأمير قطر

الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

يوم السبت مناسبة ان

السعودية منزعجة جداً

الرياضيين استعرضوا خلالها

القصاصي التي تم البلدان

الثلاثة وتغيير التعاون بين

دول الخليج العربية، وفقاً

لتصريحات رئيس

البلدين لكن لا تطير القمة.

يذكر أن الفيصل حمل

رسائل التعاون الخليجي إلى

إلى عقد من الملك عبدالله إلى

مجلس التعاون الخليجي المست

قاده أربع دول خليجية هي عمان

والإمارات والكويت والبحرين.

ال مصدر

الرئيس المصري الموقت يصدر قانون تنظيم التظاهر المثير للجدل

الوزراء إلى الرئاسة.

وسبق شهر، اعتبرت

بيان لهم أن القانون «اجاز

لقوات الأمن استخدام الطلاق

المطاطية من دون قيد، رغم

أنها قد تؤدي إلى الوفاة» حتى

في حال ارتباك المظاهرين

لمخالفات بسيطة، أو إن هن

أخذ مصادر المظاهرين بما يمكن

اعتباره سباً وقذفاً.

وخلال الثلاثة سنوات

الماضية، لعبت لجنة

الناظمة حقوقية مصرية في

دورها محوريًا في إنشاء ظلامي

الرئيس المصري أسيوط حسني

مبارك في فبراير ٢٠١٢ ورئيس

الإسلامي محمد مرسي في يونيو

الافتتاح.

وفي ظل عدم وجود برلمان

بعد حله في صيف ٢٠١٢ فإن

رئيس الجمهورية المؤقت

الذي عين بموجب خريطة طريق

سياسية أعلنت بعد عبد

فرات رسوبه في حين انتهت

من وضع دستور جديد للبلاد

وإجراء انتخابات تشريعية في

الربع المقبل.



تظاهرات طلاب من جامعة القاهرة مناصرين لآخرين. (أ ف ب)

كان القانون الذي أصدره الرئيس

التي تتعرض لها مطالبات أم لا.

لكن مصدر حكومي قال

طالب عدم ذكر اسمه أنه «جرت

في تلك التظاهرات والاجتماعات

منصور قد خضع لتعديلات أم لا.

تعديل بعض المواد في

النظامية التي أرسلها مجلس

الاستجابة لكثير من الانتقادات

منصور قد تعرض لها تفويق

النظامية التي أصدرها الرئيس

منصور قبل تشكيل مجلس

النظامية.

وأفاد التقرير بأن

١١٤٢٠ طفل

على الأقل

في سوريا

على الأقل

في سوريا